

44 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في صلاة أهل

الأعذار | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. الدرس الرابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

كيفية صلاة اهل الاعذار الحمد لله رب العالمين شرع فيسر وما جعل عليكم في الدين من حرج والصلاة والسلام على خير خلقه واكرم رسله نبينا محمد بن عبدالله وعلى اله واصحابه - [00:00:17](#)

ومن تمسك بسنته الى يوم الدين وبعد ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نواصل الحديث معكم في بيان كيفية صلاة اهل الاعذار فمن اهل الاعذار الراكب اذا كان يتأذى بنزوله للصلاة على الارض - [00:00:38](#)

بوحل او مطر او يعجز عن الركوب اذا نزل او يخشى فوات رفقته اذا نزل او يخاف على نفسه اذا نزل من عدو او سبع ففي هذه الاحوال يصلي على مركوبه من دابة وغيرها - [00:01:02](#)

ولا ينزل الى الارض لحديث يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى مضيق هو واصحابه وهو على راحلته والسماء من فوقهم يعني المطر والبلة من اسفل منهم - [00:01:21](#)

فحظرت الصلاة فامر المؤذن فاذن واقام ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته فصلى بهم يومئذ ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع رواه احمد والترمذي ويجب على من يصلي الفريضة على مركوبه لعذر مما سبق - [00:01:40](#)

ان يستقبل القبلة ان استطاع قوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره ويجب عليه فعل ما يقدر عليه من ركوع وسجود وايماء بهما وطمأنينة لقوله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم - [00:02:03](#)

وما لا يقدر عليه لا يكلف به وان لم يقدر على استقبال القبلة لم يجب عليه استقبالها وصلى على حسب حاله ومن اهل الاعذار المسافر فيشرع له قصد الصلاة الرباعية من اربع الى ركعتين - [00:02:23](#)

كما دل على ذلك الكتاب والسنة والاجماع قال الله تعالى واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي في السفر الا قصرا - [00:02:41](#)

والقصر افضل من الاتمام في قول جمهور العلماء وفي الصحيحين فرضت الصلاة ركعتين ركعتين فاقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر وقال عمر رضي الله عنه صلاة السفر ركعتان تمام غير قصد - [00:02:57](#)

ويبدأ القصر بخروج المسافرين وتبدأ اباحة القصر بخروج المسافرين من عامر بلده لان الله اباح القصر لمن ظرب في الارض وقبل خروجه من بلده لا يكون ضاربا في الارض ولا مسافرا - [00:03:17](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يقصر اذا ارتحل ولان لفظ السفر معناه الاسفار اي الخروج الى الصحراء يقال سفرت المرأة عن وجهها اذا كشفتها فاذا لم يبرز الى الصحراء التي ينكشف فيها من بين المساكن لم يكن مسافرا - [00:03:35](#)

ويقصر المسافر الصلاة ولو كان يتكرر سفره كصاحب البريد وسيارة الجرة ونحوهما الذي يكون اكثر وقته يتردد في الطريق بين البلدان ويجوز للمسافر الجمع بين الظهر والعصر والجمع بين المغرب والعشاء في وقت احدهما - [00:04:00](#)

فكل مسافر يجوز له القصر فانه يجوز له الجمع وهو رخصة عارضة يفعله عند الحاجة اليه. كما اذا جد به السير. لما روى معاذ رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:04:23

في غزوة تبوك اذا ارتحل قبل زيف الشمس اخر الظهر حتى يجمعها الى العصر ويصليهما جميعا. واذا ارتحل بعد زيف الشمس صلى الظهر والعصر جميعا ثم سار وكان يفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء. رواه ابو داود والترمذي - 00:04:41

واذا نزل المسافر واذا نزل المسافر في اثناء سفره للراحة الافضل له ان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع ويباح الجمع بين

الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء للمريض - 00:05:03

الذي يلحقه بترك الجمع مشقة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وانما كان الجمع لرفع الحرج عن الامة. فاذا احتاجوا الى الجمع جمعوا والاحاديث كلها تدل على انه يجمع في الوقت الواحد لرفع الحرج عن امته - 00:05:21

فيباح الجمع اذا كان في تركه حرج قد رفعه الله عن الامة وذلك يدل على الجمع للمرض الذي يحرص صاحبه بتفريط الصلاة

بطريق الاولى والاحرار انتهى وقال ايضا يجمع المريض كما جاءت بذلك السنة في جمع المستحاضة - 00:05:41

فان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بالجمع في حديثين ويباح الجمع لمن يعجز عن الطهارة لكل صلاة كمنه سلس بول او جرح لا

يرقأ دمه او رعاف دائم قياسا على المستحاضة - 00:06:05

فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لحملة حين استفتته في الاستحاضة وان قويت على ان تأخري الظهر وتعجلي العصر فتغتسلين

ثم تصلين الظهر والعصر جميعا ثم تؤخر المغرب وتعجل العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي - 00:06:26

رواه احمد وابو داود والترمذي وصححه ويباح الجمع بين المغرب والعشاء خاصة لحصول مطر يبيل الثياب وتوجد معه مشقة لانه

عليه الصلاة والسلام جمع بين المغرب والعشاء في ليلة مطيرة - 00:06:50

وفعله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يجوز الجمع للوحل الشديد والريح الشديدة الباردة في

الليلة الظلماء ونحو ذلك. وان لم يكن المطر نازلا في اصح - 00:07:10

قولي العلماء وذلك اولى من ان يصلوا في بيوتهم بل ترك الجمع مع الصلاة في البيوت بدعة مخالفة للسنة اذ السنة ان تصلي الصلوات

الخمس في المساجد جماعة وذلك اولى من الصلاة في البيوت - 00:07:28

باتفاق المسلمين والصلاة جمعا في المساجد اولى من الصلاة في البيوت مفرقة باتفاق الامة الذين يجوزون الجمع كمالك والشافعي

واحمد انتهى كلامه رحمه الله ومن يباح له الجمع الافضل له فالافضل له ان يفعل الارقق به من جمع من جمع تأخير او جمع تقديم -

00:07:49

والافضل بعرفة جمع التقديم بين الظهر والعصر وبمزدلفة الافضل جمع التأخير بين المغرب والعشاء لفعله عليه الصلاة والسلام وجمع

التقديم بعرفة لاجل اتصال الوقوف وجمع التأخير بمزدلفة من اجل مواصلة السير اليها - 00:08:15

وبالجملة الجمع بين الصلاتين في عرفة ومزدلفة سنة وفي غيرهما مباح يفعل عند الحاجة واذا لم تدعو اليه حاجة فالافضل للمسافر

اداء كل صلاة في وقتها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:36

لم يجمع في ايام الحج الا بعرفة ومزدلفة. ولم يجمع بمنى لانه نازل وانما كان يجمع اذا جد به السير عليه الصلاة والسلام. هذا ونسأل

الله الجميع التوفيق للعلم النافع والعمل الصالح - 00:08:57

والى الحلقة القادمة باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته والحمد لله رب العالمين - 00:09:15